

- [اقرأ سجل الزوار/التعليقات](#)
- [اكتب في سجل الزوار/التعليقات](#)
- [القائمة البريدية](#)
- [إحصائيات مؤسسة الحوار المتمدن](#)

المواضيع ▼ بحث

- [English](#)
- [كوردني](#)

فحة الرئيسية - الأدب والفن - محمود سلامة محمود الهايشة - حرية بحرية بحيلة ذكية من طفل بقصة المصيدة!! للكاتب عصام الإمام

[\[اشترك في قناة «الحوار المتمدن» على اليوتيوب\]](#)

[سلامة ابو زعيتر باحث وناشط نقابي ومجتمعي في حوار حول افاق ودور الحركة النقابية والعمالية في فلسطين](#)

محمود سلامة محمود
الهايشة



حرية بحرية بحيلة ذكية من طفل بقصة المصيدة!! للكاتب عصام الإمام

إجمالي القراءات: 10,163,417

المقالات المنشورة: 1,578

- [يلعب الطب التقليدي دورًا مهمًا في الرعاية الصحية بالبلدان الـ ...](#)
- [ما بين الغربية ومرض الأم في قصة شمعة للكاتب أسامة الفرماوي... ..](#)
- [نبات السمسم من أهم المحاصيل الزيتية في العالم؛ وله نشاط مضاد ...](#)
- [عدم تشغيل عداد التاكسي... في قصة شاهد إثبات ل بهاء الدين حسن... ..](#)
- [شكر واقتراح ليوتيوب](#)
- [تأكل مجانية التعليم في مصر!..](#)
- [الصيم والبكم ووسائل التواصل الحديثة!!](#)

- [هل للضبب أنواع؟! هذا ما حول الإجابة عنه جيسري أبو العين- ف... ..](#)
- [رحلة الشتات الأخيرة.. قصة قصيرة من أدب الحرب... ..](#)
- [دراسة سيكولوج... ..](#)
- [إشكالية كراهية العلوم والرياضيات من قبل تلاميذ وطلاب المدارس... ..](#)
- [رحلة الأم البطل الباحث عن أبي نواص!!.. الكبت النفسي حيلته الـ ...](#)
- [حتى ننفذ أبنائنا من سلبيات المشاهدة التلفيزيونية](#)
- [تحية المسجد.. قصة قصيرة](#)
- [الهارب كرواية وكفصه ما بين الدولار الأمريكي لروبرت بيزنر وال... ..](#)
- [اليوم 24 ساعة.. قصة قصيرة للأطفال](#)
- [سيكولوجية الضغوط عند صاحبة الملف الأصفر وتحليلها سلوكيًا](#)
- [حسام وتكنولوجيا النانو!](#)
- [تجميع الدراسات المرجعية من مهارات البحث العلمي](#)
- [العنف المجتمعي منبع العنف المدرسي..](#)
- [حضور المناقشات العلمية الأكاديمية ضرورة لتنمية الذات](#)
- [المزيد.....](#)

محمود سلامة محمود الهايشة

(Mahmoud Salama Mahmoud El-haysha)



الحوار المتمدن-العدد: 7251 - 17 / 5 / 2022 - 14:13
المحور: الادب والفن

هيا بنا نقرأ قصة المصيدة للكاتب عصام الإمام؛ قراءة نافذة، والمنشورة بالصفحة رقم 54، بمجلة أوراق ثقافية، العدد الثاني لعام 2019، الصادرة عن إقليم شرق الدلتا الثقافي، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

يأتي عنوان القصة (المصيدة) متفق مع الجو النفسي العام للقصة، كذلك بينه وبين مضمون القصة وأدواتها من (زمان ومكان وشخصية)، وكما هو معروف أننا نضع المصيدة لإصطياد الفئران داخل الغرفة أو البيت، أو نأتي بقط للإمساك بالفأر، أما هنا بهذه القصة ابتكر الكاتب أمرًا مخالفًا تمامًا؛ كانت المصيدة للإمساك بالقط، والطعم الذي سيغري القط ليس فأرًا بل عصفورًا صغيرًا.

بدأ الكاتب قصته: (عبر باب الحجرة مرفرفًا بجناحيه المتعبتين جانبا بصره ليجد مكانا مناسباً ليستقر عليه وأخيراً...) وتأتي أهمية جملة الابتداء في القصة بأنها تقود القارئ إلى الإقبال على القصة أو النفور منها وقد تكون دليلاً للحكم على أسلوب الكاتب ومنهجه..

جاء مكان القصة الحجرية، حيث حدد الكاتب في قصته "باب الحجرة، سقف الحجرة، شبك الحجرة، ركن الحجرة.. الخ؛ ومن أثاث الحجرة التي ذكرها المؤلف خلال قصته التي نتوقعه منها أنها حجرة طفل صغير؛ ليستقر على حافة السرير الصغير، ليقف على مكتب صغير. وقد نجح المؤلف في توظيف المكان في قصة "المصيدة"؛ ففي فضاء الحجرة تحددت المشاهد، والصور، والدلالات، والرموز، مما جعل من المكان الخلفية المشهدة للشخصية القصصية، فقد انصهرت عناصر القصة القصيرة بأبعادها الفنية وسماتها الجمالية في بوتقة المكان ككل متكامل.

تمثل قصة "المصيدة" حدثًا واحدًا، في وقت واحد وزمان واحد، في أقل من ساعة، وهي مطاردة القط للعصفور الصغير داخل أرجاء الحجرة والتي استمرت حتى لهث القط وتنفس بصعوبة وجلس ليستريح فنجحت حيلة الطفل والنقط القط بسهولة ويسر دون عناء.

نجح الكاتب "عصام الإمام" في تحقيق مبدأ الوحدة في قصة "المصيدة"، موضوع واحد، هدف واحد، الشعور واحد، طريقة المعالجة واحدة، شخصية واحدة، موقف واحد.

جاء الحوار بالقصة بسيط لخدمة القصة، وكتبت باللغة الفصحى كباقي القصة، وكان بين بطلي القصة القط والعصفور، وجاء حديث الطفل للقط الهرب في نهاية القصة وهو يمسك به سعيدًا بنجاح خطته.

كثيرا ما يستعين كُتّاب القصة القصيرة بالقط كأبطال في قصصهم، فقد كتب المؤلف الأمريكي إرنست همنغوي (1899-1961) قصة قصيرة بعنوان "قطعة تحت المطر"، ونشرها عام 1925 كجزء من سلسلة القصة القصيرة في وقتنا In our time؛ وتدور أحداثها حول زوج وزوجة أمريكيين أثناء قضائهما عطلتها في إيطاليا.

وعن فكرة أن طيران العصفور رمز للحرية، كتبت الدكتورة/ هنادي أحمد سعادة في كتابها "فنية الرمز ودلالات الخطاب في القصة القصيرة: القصة القصيرة في الأردن أنموذجا"، وزارة الثقافة الأردنية، 2019، ص: 83؛ فالطفل (الراوي) في

الإفلام



قصة "العظام" لجمال أبو حمدان يعترف بأن الكتابة تؤدي إلى مصادرة حق العصفور في الطيران، وهنا يبرز الحدث؛ ليرمز إلى أن الحرية مصادرة، ولا يمكن للإنسان التصرف كيفما شاء، وحتى العيش بسلام، فالبطل يعترف بأن الكتابة فعل عدواني تجاه العصفور، لأنها تستهلك أوراق الشجر؛ فبالتالي تحرم العصفور من عشه "رمز للأقل حظاً" لكنه يقتل عصفوراً لأن تغريده أزعجه، ونفث ريشه، وقام بشوائه لوجبة العشاء، وعندها تستنكر زوجته وأبناؤه ذلك التصرف، ويتهمونهم بالقسوة" (جمال أبو حمدان، مكان أمام البحر، دار أزمدة، عمان، 1993، ص 11).

يمكن تصنيف قصة "المصيدة" بأنها قصة قصيرة خيالية للأطفال أبطالها حيوانات، وتحديدًا حيوان (القط) وطيور (العصفور)؛ فإن ما يجذب الأطفال بجميع المراحل العمرية المختلفة هو قصص أطفال قبل النوم كل ما هو متحرك وشيق فانه يجذبه إليهم وبشدة، وخاصة الأطفال صغار السن الذين ينجذبون إلى الحيوانات المتحركة وأفلام الكارتون الخيالية والتي يجدون المتعة عند مشاهدتهم إياها.

#محمود سلامة محمود الهايشة (هاشتاغ) f #Mahmoud_Salama_Mahmoud_El-haysha

Share Tweet Pin Email Share

اشترك في قناة «الحوار المتمدن» على اليوتيوب

سلامة ابو زعيتر باحث وناشط نقابي ومجتمعي في حوار حول الفآء ودور الحركة النقابية والمالية في فلسطين

حوار مع المناضل الشيوعي الاردني سعود قبيلات حول الحرب الروسية - الاوكرانية وابعادها سياسيا واقتصاديا



المزيد.....

ككتب ودراسات

- رواية راحلون رغمنا عن انوفهم - الجزء الاول / صبيحة شنيبر
- من الشعر نفحات / عيسى بن ضيف الله حداد
- شعر - قطوف من خارج
- المؤلف / عيسى بن ضيف الله حداد
- المجموعة الشعرية الكاملة في الشعر السياسي / عيسى بن ضيف الله حداد
- المُلحد / عبد الباقي يوسف
- أميركا كاكيا / عبد الباقي يوسف
- جنتين احلام مصادرة / رواية خماسية - رواية الجزء الاول) هو ... / أمين احمد ثابت
- ديوان شعر (متراني... الثورة المفقودة) / أمين احمد ثابت
- حزن الشرق / السعيد عبد الغني
- حتى اكون / رحمة شاذلي

المزيد.....

المعجبين بنا على الفيسبوك

3,732,970



كيف تدعم بين الحوار المتمدن واليسار والعلمانية على الانترنت؟

تايكونا على: الفيسبوك التويتير اليوتيوب RSS الاستغرام لينكدان تيلكرام بنترست تمبلر بلوكر فيليورد الموبايل



كيفية اشارك-إبصال مواضيعكم أو مواضيع تهكم إلى أكبر عدد ممكن من القراء والقارئات

رايكم مهم للجميع - شارك في الحوار والتعليق على الموضوع للاطلاع وإضافة التعليقات من خلال الموقع نرجو النقر على - تعليقات الحوار المتمدن -

تعليقات الفيسبوك (0)

تعليقات التويتير (0)